AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي

UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, Ethiopia P. O. Box 3243 Tel ; 5517 700 Fax : 5511299
Website : www.au.int

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الثالثة والثلاثون
نواكشوط، موريتانيا، 25 – 29 يونيو 2018

EX.CL/1087(XXXIII)Rev.1

تقرير الدورة الثانية الاستثنائية للجنة الفنية المتخصصة للعدل والشؤون القانونية، داكار، السنغال 8-9 يونيو 2018

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي

UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

P. O. Box 3243, Addis Ababa, ETHIOPIA Tel.: Tel: +251-115- 517 700 Fax: +251-115- 517844 / 5182523
Website: www.au.int

الدورة الاستثنائية الثالثة للجنة الفنية
المتخصصة للعدل والشؤون القانونية
الاجتماع الوزاري
داكار، السنغال، 8 -9 يونيو 2018

Ext/STC/Legal/Min/Report(III)

الأصل: إنجليزي

التقرير

التقرير

أولا. مقدمة

1. وفقا للمقرر Ext/Assembly/AU/Dec.1(X) الصادر عن الدورة الاستثنائية العاشرة لمؤتمر رؤساء الدول والحكومات المنعقدة في مارس 2018 في كيجالي، رواندا، اعتمد المؤتمر الاتفاق المنشئ لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية وبروتوكولاته بشأن التجارة في السلع، والتجارة في الخدمات، وقواعد وإجراءات تسوية المنازعات، كما طلب إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي عقد دورة استثنائية للجنة الفنية المتخصصة للعدل والشؤون القانونية لبحث مشاريع نصوص بروتوكولات اتفاق منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية لتقديمها إلى الدورة العادية الحادية والثلاثين للمؤتمر في يوليو 2018 في نواكشوط، موريتانيا.

2. عملا بمقرر المؤتمر المذكور أعلاه، عقدت المفوضية الدورة الاستثنائية الثالثة للخبراء القانونيين الحكوميين للجنة الفنية المتخصصة للعدل والشؤون القانونية في الفترة يومي 8 و9 يونيو 2018 في دكار، السنغال لبحث مشاريع نصوص بروتوكولات اتفاق منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية.

3. سبق الاجتماعَ الوزاري اجتماعٌ تحضيري للخبراء القانونيين الحكوميين من 5 إلى 7 يونيو 2018.

4. تم بحث الملاحق من قبل الاجتماع الحادي عشر لمنتدى التفاوض (25 -30 مايو 2018) والاجتماع السادس لكبار المسؤولين التجاريين (1 -2 يونيو 2018 والاجتماع السادس لوزراء التجارة الأفريقيين (3- 4 يونيو 2018) للنظر فيها، قبل توصية الدورة الاستثنائية الثالثة للجنة الفنية المتخصصة للعدل والشؤون القانونية بالنظر فيها تمهيدا لتقديمها إلى المؤتمر من خلال المجلس التنفيذي لاعتمادها خلال قمة يوليو 2018.

5. تتكون اللجنة الفنية المتخصصة للعدل والشؤون القانونية من وزراء العدل والمدعين العامين أو حفاظ الأختام، والوزراء المسؤولين عن حقوق الإنسان والمسائل الدستورية وسيادة القانون، أو السلطات المفوضة من قبل حكومات الدول الأعضاء وفق الأصول.

ثانيا. الحضور

6. حضر الاجتماع الدول الأعضاء الست والأربعون (48) التالية:

الجزائر، أنجولا، بنين، بوتسوانا، بوركينا فاسو، الكاميرون، جمهورية أفريقيا الوسطى، تشاد، جزر القمر، الكونغو، كوت ديفوار، جيبوتي، مصر، غينيا الاستوائية، إسواتيني، إثيوبيا، الجابون، جامبيا، غانا، غينيا، غينيا بيساو، كينيا، ليسوتو، ليبيريا، مدغشقر، ملاوي، مالي، موريتانيا، موريشيوس، المغرب، موزمبيق، ناميبيا، النيجر، رواندا، الجمهورية العربية الصحراوية، ساوتومي وبرنسيب، السنغال، سيشل، سيراليون، الصومال، جنوب أفريقيا، جنوب السودان، السودان، تنزانيا، توجو، تونس، أوغندا، زامبيا، زمبابوي.

ثالثا. افتتاح الاجتماع

7. أُلقيت الكلمات التالية خلال مراسم الافتتاح.

كلمة المستشارة القانونية لمفوضية الاتحاد الأفريقي

8. رحبت السفيرة الدكتورة نميرة نجم، المستشارة القانونية لمفوضية الاتحاد الأفريقي، نيابة عن رئيس المفوضية، سعادة السيد موسى فكي محمد، بجميع الوزراء وأعضاء الوفود الموقرين في الدورة الاستثنائية الثالثة للجنة الفنية المتخصصة. واستهلت كلمتها بالإعراب عن امتنانها لحكومة وشعب جمهورية السنغال على حفاوة الاستقبال التي حظي بها الوفود في مدينة داكار الجميلة. كما أقرت بالجهود التي يبذلها الخبراء القانونيون للأطراف المتفاوضة وفريق مكتب المستشار القانوني على العمل القيم المنجز خلال الأيام الماضية لكي يكون مشروع الملحق جاهزًا للبحث من قبل اللجنة الفنية المتخصصة.

9. لاحظت المستشارة القانونية أن الخبراء القانونيين من الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي قاموا في اجتماعهم الذي اختتم في 7 يونيو 2018 في داكار، بإجراء تحليل ومراجعة شاملة للملاحق المجمّعة على النحو المبين في النصوص التي وزعت على الوزراء والوفود لبحثها، مؤكدة أنه تم إجراء تعديلات طفيفة فقط. وفي هذا الصدد، حثت الوزراء على التركيز على المسائل القانونية فقط، مع مراعاة أن هذا النص سيقدم إلى أجهزة صنع السياسة في الاتحاد في يوليو 2018 لبحثه واعتماده.

10. أثنت السفيرة نميرة أيضا على قيادة معالي موكيلي مويسلاني، من ليسوتو، التي أشارت إلى أنها كانت متسمة بالكفاءة في كيجالي، وأعربت عن ثقتها في أن الاجتماع سيكون قادراً على إنجاز المهمة في المستقبل بنفس الطريقة تحت قيادته.

كلمة رئيس اللجنة الفنية المتخصصة للعدل والشؤون القانونية

11. استهل رئيس اللجنة الفنية المتخصصة معالي السيد موخلي مويليتسان، وزير العدل وحقوق الإنسان والخدمات الإصلاحية في مملكة ليسوتو، بتوجيه الشكر إلى حكومة وشعب السنغال على ما حظي به المشاركون من حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة والتسهيلات الممتازة المقدمة للاجتماع. وأعرب كذلك عن شرفه وسعادته لرئاسة اجتماع وزراء العدل بعد فترة وجيزة من اجتماع كيجالي، رواندا.

12. أعرب عن تقديره لوزراء التجارة والمفاوضين والخبراء القانونيين الأفريقيين لجعل عمل هذه الدورة الوزارية أكثر سهولة، وشجع أعضاء الوفود على العمل بحماس وإجراء مداولات قوية بهدف إخراج أفريقيا من هالة الفقر المدقع ووضعها على قاعدة جديدة من الأمل في المستقبل.

13. اختتم معالي موليتسان كلمته، مكررا ما قالته المستشارة القانونية بأن اجتماع الخبراء القانونيين قد بحث بالفعل مشاريع الملاحق بشكل جدي من أجل جعلها مطابقة للمعايير القانونية المطلوبة، ومن ثم اقترح قيام الوزراء بدراستها واعتمادها في الوقت المناسب تمهيدا لإحالتها إلى القمة العادية الحادية والثلاثين المقررة عقدها في يوليو 2018.

كلمة ممثل حكومة جمهورية السنغال

14. ألقى معالي إسماعيل ماديور فال، وزير العدل في جمهورية السنغال، كلمة نيابة عن حكومة السنغال. حيث بدأ بتوجيه الشكر إلى وزير العدل في ليسوتو والوزراء وأعضاء الوفود الموقرين لجميع الدول الأعضاء المشاركة في الاجتماع. وأبرز أهمية هذا الاجتماع في أعقاب اعتماد وتوقيع اتفاق منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية وبروتوكولاته في كيجالي، رواندا في مارس 2018.

15. أبلغ الاجتماع أن رئيس جمهورية السنغال فخامة ماكي سال سعيد بكون أفريقيا قد أظهرت قرارها الحازم تحمل مسؤولياتها من خلال قرار إنشاء منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية من أجل التكامل الأفريقي.

16. وشكر قادة الاتحاد الأفريقي وموظفيه على العمل الشاق الذي قاموا به في تيسير استكمال الملاحق من أجل إنجاز عملية منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية. وكرر أن عمل اللجنة الفنية المتخصصة يتمثل في استعراض الملاحق التي سبق تنقيحها قانونياً من قبل اجتماع الخبراء القانونيين الحكوميين الذي سبق هذا الاجتماع.

17. أعلن معالي الوزير إسماعيل ماديور فال الافتتاح الرسمي للدورة الاستثنائية الثالثة للجنة الفنية المتخصصة للعدل والشؤون القانونية.

رابعا. بحث مشروعي جدول الأعمال وبرنامج العمل واعتمادهما

18. قدم رئيس الاجتماع مشروع جدول الأعمال التالي لبحثه:

1. كلمات افتتاحية
2. بحث واعتماد مشروع جدول الأعمال
3. تنظيم العمل
4. بحث مشروع تقرير اجتماع الخبراء القانونيين الحكوميين
5. بحث مشاريع ملاحق بروتوكولي الاتفاق المنشئ لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية بشأن التجارة في السلع، وقواعد وإجراءات تسوية المنازعات:
   أ) البروتوكول بشأن التجارة في السلع
      1) الملحق 1 بشأن الجدول الزمني للامتيازات الجمركية
      2) الملحق 2 بشأن قواعد المنشأ
      3) الملحق 3 بشأن التعاون الجمركي والمساعدة الإدارية المتبادلة
      4) المرفق 4 بشأن تسهيل التجارة
      5) الملحق 5 بشأن الحواجز غير الجمركية
      6) الملحق 6 بشأن الحواجز الفنية أمام التجارة
      7) الملحق 7 بشأن تدابير الصحة والصحة النباتية
      8) الملحق 8 بشأن العبور
      9) الملحق 9 بشأن المعالجات التجارية
   ب) البروتوكول بشأن قواعد وإجراءات تسوية المنازعات
      1) الملحق 1 بشأن إجراءات عمل فريق التحكيم
      2) الملحق 2 بشأن مجموعات خبراء الاستعراض
      3) الملحق 3 بشأن مدونة قواعد السلوك للمحكمين وأعضاء فريق التحكيم
6. ما يستجد من أعمال
7. اعتماد مشاريع الصكوك القانونية ومشروع التقرير
8. كلمات ختامية

19. اعتمد الاجتماع جدول الأعمال دون تعديلات.

خامسا. بحث مشروع تقرير اجتماع الخبراء القانونيين الحكوميين:

20. قدمت السيدة كومبا جاو كارايول، رئيسة اجتماع الخبراء القانونيين الحكوميين تقرير الاجتماع المنعقد من 5 إلى 8 يونيو 2018. ونقلت اعتذارات وزير العدل في غامبيا الذي تعذر حضوره بسبب ارتباطات أخرى.

21. وأفادت بأن الخبراء بحثوا تسعة (9) مشاريع ملاحق ببروتوكول الاتفاق المنشئ لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية بشأن التجارة في السلع وثلاثة (3) مشاريع ملاحق بالبروتوكول بشأن قواعد وإجراءات تسوية المنازعات وأجروا التعديلات الضرورية عليها.

22. وفي الختام، أبلغت السيدة كارايول الاجتماع أنه لم تكن هناك قضايا خلافية ناشئة عن اجتماع الخبراء، وطلبت من الوزراء بحث واعتماد مشاريع النصوص التي خضعت بالفعل لتنقيح قانوني صارم خلال اجتماع الخبراء القانونيين.

سادسا. بحث مشاريع الملاحق

23. اقترح الرئيس بحث كل ملحق ككل بدلا من بحث مادة تلو الأخرى واتفق الاجتماع على ذلك.

ألف. بحث ملاحق البروتوكول بشأن التجارة في السلع

بحث الملحق 1 المتعلق بجداول امتيازات التعريفة

24. اعتُمد الملحق دون تعديل.

بحث الملحق 2 بشأن قواعد المنشأ

25. سلط أحد الوفود الضوء على بعض التعديلات التحريرية التي ينبغي إجراؤها ورفعها إلى الأمانة.

26. اعتُمد الملحق وفقا لذلك.

بحث الملحق 3 بشأن التعاون الجمركي والمساعدة الإدارية المتبادلة

27. اعتُمد الملحق دون تعديل.

بحث الملحق 4 بشأن تيسير التجارة

28. اعتُمد الملحق دون تعديل.

بحث الملحق 5 بشأن الحواجز غير الجمركية

29. لم تكن هناك تعديلات جوهرية على هذا الملحق غير أن المستشارة القانونية أوضحت أنه سيتم تعديل عنوان المادة 6 ليعكس المحتوى.

30. اعتُمد الملحق وفقا لذلك.

بحث الملحق 6 بشأن الحواجز الفنية أمام التجارة

31. اعتُمد الملحق دون تعديل.

بحث الملحق 7 المتعلق بشأن تدابير الصحة والصحة النباتية

32. اعتُمد الملحق دون تعديل.

بحث الملحق 8 بشأن العبور

33. اعتُمد الملحق دون تعديل.

بحث الملحق 9 بشأن المعالجات التجارية

34. أبرز أحد الوفود بعض التعديلات الطفيفة التي يتعين إجراؤها ورفعها الأمانة.

35. اعتُمد الملحق وفقا لذلك.

باء -بحث البروتوكول بشأن قواعد وإجراءات تسوية المنازعات

بحث الملحق 1 بشأن إجراءات عمل فريق التحكيم

36. اعت الملحق دون تعديل

بحث الملحق 2 بشأن أفرقة خبراء الاستعراض

37. اعتمد الملحق دون تعديل

بحث الملحق 3 بشأن مدونة سلوك المحكمين وأعضاء فريق التحكيم

38. اعتمد الملحق دون تعديل

جيم. كلمات الوزراء ورؤساء الوفود

39. عقب اعتماد مشاريع الملاحق، ألقى الوزراء ورؤساء الوفود كلمات على النحو التالي:

40. نقل سفير جمهورية الكاميرون لدى السنغال اعتذار وزير العدل الكاميروني الذي لم يتمكن من حضور جلسة اللجنة الفنية المتخصصة، ولكنه تمنى للاجتماع مداولات مثمرة.

41. أعرب وزير العدل والخدمات الإصلاحية في جمهورية جنوب أفريقيا عن أمله في أن تنظر أفريقيا في إنشاء آلية دائمة لتسوية المنازعات، لأنه إذا أصبحت أفريقيا أكثر تكاملا من خلال هذه العملية، فإن القضايا ستنشأ حتما.

42. أبلغ وزير العدل في مملكة إيسواتيني الاجتماع أن بلاده في المراحل الأخيرة من عملية التصديق على اتفاق منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية. كما طلب استكمال المبادئ التوجيهية لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية في أقرب وقت ممكن، وتقديمها إلى اللجنة الفنية المتخصصة للعدل والشؤون القانونية لتنقيحها، بعد بحثها من قبل اجتماع وزراء التجارة الأفريقيين.

43. أبلغت المستشارة القانونية بأنه، عقب استكمال الملاحق واعتمادها من قبل أجهزة صنع السياسة للاتحاد الأفريقي، سيتم تعميم النص الرسمي على جميع الدول الأعضاء. كما أطلعت الاجتماع على الاقتراح المقدم من جمهورية رواندا لبحث المعاهدة المؤسسة لوكالة الأدوية الأفريقية خلال هذه الدورة الاستثنائية وقرار هيئة مكتب اللجنة الفنية المتخصصة بحث هذا البند في الدورة العادية للجنة الفنية المتخصصة المقرر عقدها في أكتوبر 2018 نظرا لأهمية مجال الطب.

سابعا. ما يستجد من أعمال

44. لم يتم طرح أي مسألة في إطار هذا البند

ثامنا. اعتماد مشاريع الصكوك القانونية ومشروع التقرير

45. اعتمد الاجتماع مشاريع ملاحق البروتوكول بشأن التجارة في السلع والبروتوكول بشأن قواعد وإجراءات تسوية المنازعات لاتفاق منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية وأوصى المجلس التنفيذي ببحثهما خلال دورته المقرر عقدها في نواكشوط، موريتانيا، في يوليو 2018.

46. اعتمد الاجتماع أيضا تقريره رهنا بإدخال التعديلات المقترحة عليه.

تاسعا. الكلمات الختامية

47. هنأت الدكتورة نميرة نجم، المستشارة القانونية لمفوضية الاتحاد الإفريقي، في كلمتها الختامية، الوزراء والخبراء القانونيين على العمل الجيد الذي قاموا به وشكرت، بشكل خاص، معالي السيد موخيلي موليتسان والسيدة كومبا جاو كارافول على توجيه مداولات اجتماع الوزراء والخبراء القانونيين الحكوميين، على التوالي. وأعربت عن تقديرها لحكومة السنغال لاستضافتها الاجتماع. وشكرت أيضا أعضاء فريق مكتبها وموظفي الدعم الآخرين على عملهم الشاق خلال دورة اللجنة الفنية المتخصصة.

48. وأشارت المستشارة القانونية أن أفريقيا تمضي قدما في الاتجاه الصحيح بإنشاء منطقة تجارة حرة والسوق الجوية الموحدة، مما يبشّر بالمزيد من التكامل في المستقبل. وأبلغت الاجتماع بأن أربعا وأربعين (44) من أصل خمس وخمسين (55) دولة عضوا في الاتحاد الأفريقي قد وقعت على اتفاق منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية وأن غانا وكينيا ورواندا قد صدقت عليه بالفعل. كما أعلنت للاجتماع أن جمهورية النيجر أصبحت البلد الرابع الذي يصادق على اتفاق منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية بعد إيداع وثائق التصديق لدى رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي في 8 يونيو 2018.

49. أعرب معالي السيد موخيلي موليتسان، رئيس الاجتماع، عن فرحه الصادق في ختام أعمال الدورة الاستثنائية الثالثة للجنة الفنية المتخصصة للعدل والشؤون القانونية في دركار. وشكر المستشارة القانونية وفريقها وكذلك الخبراء القانونيين الحكوميين على العمل الجيد الذي قاموا به وتقديم بشكر خاص لحكومة وشعب السنغال على كرم الضيافة

50. أعرب معالي السيد إسماعيل ماديور فال، حافظ الأختام ووزير العدل في جمهورية السنغال، عن امتنانه وتقديره للاجتماع على اختياره السنغال لاستضافة الدورة الاستثنائية الثالثة للجنة الفنية المتخصصة والكلمات اللطيفة من مختلف الوفود. وأعرب عن تفاؤله بتكامل أفريقيا من خلال إنشاء منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية وتنمى للجميع العودة السالمة إلى ديارهم قبل الإعلان رسميا عن اختتام الدورة الاستثنائية الثالثة للجنة الفنية المتخصصة للعدل والشؤون القانونية.

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository **http://archives.au.int**

Organs Council of Ministers & Executive Council Collection

2018-06-29

Report of the 3rd Extraordinary Specialized Technical Committee on Justice and Legal Affairs 8 – 9 June 2018, Dakar, Senegal

African Union

DCMP

https://archives.au.int/handle/123456789/8867

Downloaded from African Union Common Repository